كرامات لهؤلاء رضي الله عنهم ولسالفهم من أصحابهم الموثوق بهم من أهل الدين
فائدة أن أثبت من ذلك ما وعيت وجدته في سؤال
التقييد خوف نسيانه وتقييدا لمفهوما فيه المقصود ذكر نسب
مولانا عبد الله الشريف المذكور الحسني وبعده ذكر أشياخه الذي هو
نسبة الدين. وانتهى من التقييد بذكر من فرقته وأذكر فيما نص
عليه الأئمة في مدح هذا الصوفي روح فيه فقه ونعته وذكر دفنه وبعض
ما ورد في أشياء منها. من مباح عند أهل من الفقه من بلا نزاع وأنشدوا

العلم صيد والكتابة قيده ... قيد صيودك بالحبال الموثقة
ومن الجهالة أن تصيد حمامة ... فتتركها بين الأوانس مطلقة

واختمه إن شاء الله بخاتمة أذكر فيها أصول من بعض
مولانا عبد الله المذكور ووِرده المشهور الذي كان يلقن للخاص
والعام من أصحابه العامة منهم والعلماء الأعلام ومن أبناء السر الذي
كان يحضر كل ذي وخلفاء عن ذاته بما فيه التحفظ بما في الصباح
والمساء. ومن كانت له طاقة وقدرة عليه ذكر الأذكار الواردة في
باختياره ما شاء فالفعل عنه من النبي صلى الله عليه وسلم والتحفظ من الآيات
الأربعة والأذكار والأدعية النبوية جنة من الآفات ومن
الشيطان اللعين كما ورد ذلك عن سيدنا ومولانا سيدنا ونبينا
ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه السادات
الأعيان وانتشروا في الطويل

فليس لنا إلا النظر في أرضنا ... وإن لم يرد الناظر إلا الى أن يشتل

فعله من الله حرماه

ذمم
سيئة

جامعة الملك سعود
المكتبات

وللتمة يتبين ثمرة الأخرى ببعض مناقب شرفاء وازان
ونسأله سبحانه أن يكمل مقصودنا ويبلغنا من غرضنا بجاه سيدنا محمد
سيد المرسلين وإمام المتقين صلى الله وسلم عليه وعلى آله الطيبين
الطاهرين صلاة وسلاما تامين دائمين بدوام الدارين مع الباقين من
الأصفياء آمين يا رب العالمين. مقدمة في مدح هذا الصوفي
وحقيقته ونعته وذكر دفنه. اعلم وفقني الله وإياك أن هذا
اللقب يطلق على أحد أمور أو في كثير من عوام الناس في الالتباس معتقدا
أن الصوفي من لبس ثياب الصوف الخ فعلى هذا ذكر من ذكر ويكلف
أنواع الطاعات وليس الأمر كذلك. وقد روى أبو داود بسنده
في كتاب أن من رأى عبد الله بن مغفل دخل المسجد ورأى الناس
يصلون التطوع في المسجد فقال صلاة كصلاة الملائكة
والله لأنتم أكثر صلاة منا ولنحن كنا أفهم منكم. وروى بسنده أيضا
عن عمران بن حصين صاحب النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يبدل
بهم من رغب في الدنيا والآخرة البصر عند البلاء والرضى بالقضاء
والدعاء في الرخاء. انتهى. وقال الإمام اليلوي في رحلته
ما نصه أما الصوفي فهو العالم بما لا بد في أعمال الطاعة مقصد
المقبل على الله بوجهه كليه المنجي ذو نفسه الواقف في كل شيء بنيا
بإرادة ربه. تتمة شيخنا الإمام قطب الوقت سيدي
أبا عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد الشريف وزدي من عمل وله بعلم
كان لم يزد في الصباح ومن علم ولم يعمل كان علمه ضائعا

Copyright © King Saud University